



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture



# الديارات الخمس



Looloo

dvd4arab

## ١ - التدريب ..

فقرت إحدى كرات الترس عاليًا بفعل ضغط الهواء  
الندفع من خلال جهاز خاص ، واختلط صوت  
اندفاعها بصغير نحجر صغير الحجم ، بشق الهواء  
متجهًا إليها بدقة مذهلة . انطلق بعينها صوت فرقة  
عالية ، عندما اخترقها الحجر من منتصفها تمامًا ، وبقد  
منها نصله مطلقًا الهواء المحروس بداخلها ، وسقطت  
الكرة بعيدًا بتأثير لقل الحجر وقوته ، وصاح صوت  
يقول يخرج من الدهشة والإعجاب :

— هذا رائع .. لقد كنت أظنه مستحيلًا .. لقد  
نجحت في إصابة الكرات المريرة يا سيادة المقدم ،  
وبإشارة تدعو للدهشة والإعجاب .

ابسم المقدم ( أدهم صوي ) ، وقال بإطاعة :

— لم أكن أتوقع هذا أنا أيضًا يا ( مصطفى ) ،

ثم أردف قائلا . وقد علت شغبه أصابة حبه :  
— لعل ذلك يرجع إلى إغفال الدائم في إعادة  
رياضة النفس

صحتك الم لازم ( مصطفى ) وهو يقول :  
— أسمى منك في رياضة النفس إغفالا . إن  
العديد من أبطال هذه الرياضة يستنون بالرجوع إلى  
هذا المسعى .

هو ( أدهم ) كتبه . وقال  
— لا بد لهم من المحافظة على لياقتهم البدنية  
باستمرار أيها الم لازم . والاعتداد اليأس من التدخين  
والخمور . وهذا في نظري أهم بكثير من مواظبتهم على  
التدريب .

انتم الم لازم ( مصطفى ) وهو يقول بمكر  
— مهما فعلوا فلن يصلوا أبدا إلى الكفاءة الجسمانية  
التي يتميز بها رجل المستحيل .  
زوى ( أدهم ) ما بين حاجيه . وقال :

— هذا هو الخطأ يا ( مصطفى ) . ليس هناك  
ما يسمى بالمستحيل . فأنا شخصيا لم أكتب كل هذه  
الفتايات بالخلوس والقسى . وإنما بالتدريب المستمر .  
وانواع القواعد الصحية . والتدريب السليمة . وهذا  
لا يعد مستحila بالنسبة لأي إنسان عادي .

رفع ( مصطفى ) حاجيه . وعطسهما وهو يقول :  
— ربما . ولكن القلائد فقط هم من يمتلكون مثل  
موهبتك يا سيدى

وقيل أن يعلق ( أدهم ) على العبارة الأخيرة سمع  
اللائد صوت التقدم ( حارم ) من خلفهما وهو يقول :  
— أنت محمل أيها الم لازم . يؤسفنى أن أقطع  
حديثكما الشيق عن قواعد التفوق . ولكن سيادة اللواء  
مدير الشجارات يبحث عن التقدم ( أدهم صبرى ) .  
ويطلب مفاصلته فورا . ويبدو أن هناك مهمة جديدة  
تحتاج لرجل المستحيل .

• • •

## ٢ — مخطط الشبان ..

أشار مدير المختبرات الحربية لـ ( أدهم ) بالخلوص ،  
ثم تناول صورة ملونة من ملف ضخيم أمامه ، وتناولها  
لـ ( أدهم ) وهو يقول بهدوء :

— تأمل هذه الصورة جيدا أيها المقدم

تناول ( أدهم ) الصورة ، ونظر إليها باهتمام ..  
كانت صورة لرجل أصلي تماما ، يمتلك رأسا مفلطحاً  
كالبقرة ، وحذفتين ضخمتين ، تكاد تتوارى فيهما عيانه  
ورقائبان ، تشبان عن الحبث والذهباء ، وينحدر من  
وسطهما أنف مقعرج كأنوف الملاكسين ، بأسفله فم  
صغير ، يكاد يخفى وسط ملامح الوجه ، تحده شفتان  
رفيقتان ، والوجه حليق ، يتسى بظلم مدبب . أما  
الرجل فيرتدى حُلَّةً أبيقة من النوع القاني النمس ،  
ورباط عبق رقيقاً . الاسم ( أدهم ) سيحكم ، وقال



— دعني أحمي اسم هذا الرجل يا سيدي .. إنه  
يدعى ( اليكس السلوقة ) ، أليس كذلك ؟

اتسم مدير المخابرات بالرغم منه ، ثم عادت ملاحظته  
تلكى بالجدية وهو يقول :

— هذا الرجل هو أخطر عميل للمخابرات المعادية  
أيما المقدم ، وهو يدعى ( مارك مائدر ) ، وهو ليس  
اسمه الحقيقي بالتأكيد ، ولكن رجال مخابرات دولته  
بالضبط بالتصديق ، نظرا لخطورته ودهائه ، وهذا الرجل  
يقوم في الوقت الحالي بتفيد أعرب مخطط ، لحث إليه  
المخابرات المعادية أيما المقدم .

ظهر السائل والاهتمام على وجه ( أدهم ) ،  
فاستطرد مدير المخابرات قائلا :

— أنت تعلم بالطبع أن أستراليا تضم عددا كبيرا  
من المهاجرين المصريين ، وأن علاقتنا بهذه الدولة —  
التي تعد إحدى القارات الست — علاقة جيدة منذ  
أمد بعيد ، وهناك جالية مصرية هضمية ، لها عدة مقار  
في جميع ولايات أستراليا ، ولكن .....



تم تناول صورة شخصية من مكتب جيمس أمانيه ، ورفيقه لـ ( أدهم )  
وهو يقول : « تأمل هذه الصورة جيداً أيما المقدم » .



صحت مدير المخابرات لحظة ، هو فيها رأسه مضيق .  
ثم تابع قائلا :

— لقد سرقت بعض الملفات السرية الهامة من معهد  
الأبحاث العسكرية في أستراليا ، وتم قتل اثنين من رجال  
الأمن في أثناء السرقة ، وتكتمت السلطات الأمر  
مطلق . وبدأت في عمل التحريات اللازمة . وبناء على  
خطاب من مجهول ، تم تفتيش مقر الجالية المصرية في  
مدينة ( سيدني ) التابعة لولاية ( نيوسوث ويلز )  
الأسترالية . وعثر البوليس الحرف الأسترالي بالفعل على  
الملفات السرية المروقة هناك . وألقى القبض على عدد  
من المسئولين عن الجالية ، وهم التحقق معهم في الوقت  
الحالي .

زوى : أدهم ، ما بين حاجيه . وهو يقول بصوت  
خافت :

— يا للدهاء !! يبدو أن هذا الرجل لسان حقيقي .  
أوما مدير المخابرات برأسه موافقا . وقال :

— لقد أدى هذا الحادث بالطبع إلى نوع من  
التوتر بين الحكومة الأسترالية والجاليات المصرية . كما  
نشأ التوتر نفسه في العلاقة بين الدولتين ، نظرا لخطورة  
المعمل ، وسرية الملفات .

أدهم ( أدهم ) يده . وقال  
— لقد علمت ثمة نوع المهمة التي سيتم إتمامها  
إلى يا سيدى .

أشار مدير المخابرات إلى الملف الضخم الذي  
أمامه . وقال :

— ستجد في هذا الملف كل المعلومات التي تحتاج  
إليها في هذه المهمة أيما المقدم .  
ثم مال إلى الأمام . واستد إلى مكتبه . وهو يلوح  
بإصبعه محذرا :

— نذكر أن المطلوب هو كشف هذا المخطط أمام  
السلطات الأسترالية . وليس مجرد التخلص من بضعة  
أشخاص . وليس من المستحب الدخول في بعض

الصراعات الخفية . كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية

وعاد بمفعله إلى الوراء عندما رأى انضمامه ( أدهم ) . وأردف قائلاً :

— ولا تسر أن تعابرات هذه الدولة التي نحاربها لديها صورة واضحة لك . ورجلها يعرفونك . كما يعرف كل صهم اسمه . لن يكون الأمر هيناً .

اسم ( أدهم ) باستهزاء . وقال :

— شكراً لتعديرك يا سيدي . وسأبذل أقصى طاقتي لانتزاع أبنائك هذا النصار ورجاله .

ارتسمت انضمامة ظلة على شفتي مدير المخابرات وهو يقول :

— هذا ما أتوقعه دائماً أيها المقدم . فانتزع أبنائك لعبان قاتل مثل ( مارك ساندور ) يحتاج إلى رجل مثلك . رجل تطلق عليه دائماً لقب : رجل المستحيل

\*\*\*

### ٣ — المواجهة ..

لم يستطع ( أدهم ) منع نفسه من الضحك عندما وقع بصره على ( مكي ) . وهي تحفظ داخل هو الركاب بمطار القاهرة الدولي . مرتدية معطف المطر . وعلى رأسها قبعة جلدية أنيقة . وزوث هي ما بين حاجبيها مضط عندما سمعت ضحكته . ثم سألته بصوت :  
— لا أعطف أن يظهرني مضحك إلى هذه الدرجة يا سيادة المقدم

قال ( أدهم ) وهو يأخذ بذراعها مفالاً ضحكته :  
— من الواضح أننا في فصل الشتاء أيها الملازم . ولكن لم أن نمرى لم يمدعي لأن السماء غالية تماماً من الغيوم . والشمس تضيئ بأشعتها الدافئة في هذا الصباح بالذات . وليس هناك ما يبرر ارتداء معطف المطر

تهديد ( منى ) بضيق . وقالت :

— وماذا عن الدولة التي نحن بصدد التوجه إليها  
الآن يا سيادة المقدم ؟

انسم ( أدهم ) يتكلم . وقال وهو يناول جوازى  
مفرهما إلى الموظف المسئول :

— من الواضح أن معلوماتك الجغرافية ضعيفة جدًا  
أيها الـ ... أقصد يا عزيزى ( منى ) . حتى أسى  
النساء : كيف حصلت على شهادة الثانوية العامة ؟

ظهر الغضب واضحًا على وجهها وهي تقول :

— لقد كنت طالبة بالقسم العلمى

هر ( أدهم ) كتفيه . وقال وهو يفوردها إلى أرض  
الطائر :

— هذا لا ينجع من معرفة القواعد الجغرافية المادية  
يا عزيزى . إن أستراليا ذات موقع جغرافى خاص .  
فهي القارة الوحيدة التى تقع بأكملها في الجنوب أسفل  
خط الاستواء ، ولذا فهي تتمتع بمناخ خاص . فحين

تشعل عن النار هنا الشتاء ليرد الشتاء ويرجع سكانها إلى  
شواطئ المحيط فرارًا من حر الصيف . والعكس  
صحيح

توقف ( منى ) عن السير لحظة . وقالت بحجل  
حاولت مداراته :

— هذا صحيح يا سيدى . لقد غاب عن ذهني أن  
القصور في قارة أستراليا بالذات معكوسة . وأنهم الآن  
في منتصف فصل الصيف تقريبًا

ثم ضحكت ضحكة قصيرة مرحة . وقالت :

— وهذا يعنى أسى سأحتاج إلى اتفاق نصف الملغ  
الذى أحمله تقريبًا في شراء أبواب صيفية . لأن حقبتي  
لا تحوى سوى الملابس الشتوية القليلة

ضحك ( أدهم ) ضحكة خفية . وقال وهو يرمى  
بأصبعه محذرًا :

— لن يكون هذا عل نفقة الإدارة أيها الملازم

فربت ( منى ) بضيق . وقالت :



— هذا معلوم يا سيدى ، فالنصارى خاصة  
لا تفصلها الإدارة أبدا .

ثم اتيت بمكر . وقالت ولما يصعدان في ستم  
الطائرة :

— هل تعلم ما الذى يجرى على تحمل دعاياتك  
الطفلة يا سيد ( أدهم ) ؟

التفت إليها ( أدهم ) وعلى وجهه ابتسامة هادئة  
فأردفت قائلا بحث :

— إنه طار في الرتبة ليس إلا  
ثم اكملت صمدها بوقار ، على حين كلم ( أدهم )

بكله صيحة عالية . أو شكت أن نهر من بين شفتيه  
• • •

كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار ( سيدى )  
عندما هزت ( منى ) رأسها ، وقالت :

— أعلم جيدا أنك لا تأنى بالخطر يا سيدى  
ولكن وصولك إلى مطار ( سيدى ) دون عكس يعد

الانتحار . خاصة أن صورتك في جيب كل فرد من  
رجال الغارات المعادية ، ولن يخطئك واحد منهم ، إذا  
ما وقعت عيناه على وجهك .

صحتك ( أدهم ) صيحة ساعرة قصيرة ، وقال :

— لن يفيدك تنكرى يا عزيزى ، فحوازل السفر الذى  
سأقدمه إلى القديس بإذن الله يحمل اسم ( أدهم  
عيسى ) رجل الأعمال المصرى .

أغلقت ( منى ) عينيها . وتهدت بيأس . ثم  
استدت إلى ظهر مقعدها ، وقالت بهدوء :

— يبدو أن حمل الغارات مثل للعامة ، إلى الدرجة  
التي تدفعك إلى الانتحار بهذه الصورة .

اتسم ( أدهم ) بمرح . وقال :

— أو لعله مثير جدا حتى أتى أحسن أن أفقد لحظة  
واحدة منه .

• • •  
أشار ( أدهم ) إلى إحدى سيارات الأجرة .

وسرعان ما استقلها برفقة زميله (منى) ، وانطلقت بهما  
السيارة حتى الفندق الذى سبقهما به . وما هى إلا  
ساعة واحدة حتى كان كل منهما قد اغتسل ، وحصل  
على بعض الراحة ، ثم عطا ليلتهما حالة الانتظار .  
وما أن وقعت عينا (أدهم) على (منى) حتى رفعت  
سباتها ، وبادت فاتلة بمرح .

— الضحك ممتدح حتى أصبح ليلتهما عافية  
يا سيدى

انسم (أدهم) ، وتناول يداه وهو يقول :  
— يبرى أن أبتاع لك لونا صيفيا أيضا على نفلى  
الخاصة يا عزيزى .

ولى نفس اللحظة أشار أحد الخائسين فى الجو إلى  
(أدهم) و (منى) ، ومال على الرجل الخائس  
بحواره ، وهمس بتوتر وانفعال :

— (جون) : هل ترى ما أراه ؟  
الطفت (جون) إلى حيث أشار زميله ، واتسمت

عيناها ، وجعلت مقلتاها ، ثم همس بانفعال شديد  
— يا للحرارة والاضطراب ! إنه ذلك الشيطان  
المصرى ، الذى حلرونا منه .. إنه يضاحك الفتاة التى  
ترافقه ، وكأن شيئا لا يقلقه .

همس الرجل الأول المسمى (ويليم) بتوتر  
— ألهم بحالط المبكى ، إنه قد حضر إلى أسرائيا  
من أجل حادث الحالة المصرية .

يهم (جون) ، وقال وقد انصق بصره  
— (أدهم) وزميله :

— يبدو أنهما فى طريقهما للخارج .. سأتابعهما  
كفألهما ، وعليك الاتصال بمستر (مارك) .

ثم ارتفعت على وجهه ابتسامة شرسة ، وهو يتبعها  
قاتلا .

— مبعث هذا فى نفسه الذئبة والحماصة  
ولى نفس اللحظة أسرع (ويليم) نحو الهاتف ليتصل  
بزميله ، وما أن سمع صوته غير الهاتف حتى قال :

— عبد صباحا يا مسر و عارت لى هـ  
خير محبى لقد وعل و امرياء الرجل الذى  
سميه بالشيطان المصرى

— مارك ، واقف وصاح وهو يقف على  
سماحه المذنب بقوه

— هل أنت متأكد ؟

— اجابه : ولى ، بلهجه يدر على الله

— كل تأكيد يا مسر و عارت ، لا يمكننى ان  
اعطى هذا لوجه وصورته لا لأقارب حبي

قطب و عارت حبه وصاله باهمام

— لى به صوره سكر هذه امرة ؟

صاحف ولىه صحنه ساعده قصيره ولىه

— لقد دفعه غروره الى احتضن وجهه معروف

ترب عن مارك ، ولىه سطره

— يبدو ان هذا الرجل ليس بالذكاء لى اجروما

به انه يقف الى حضوره بوجه معروف سيورى لى

حاجه من الآب — بضلع هو فى انائها فى صوف  
ويك بر محمد للمرحه الكافيه

— صر من صبره صحنه عابه وراح قائله

— سقنى عيه لى ان خطو خطوه واحده

هو الآن ؟

اجابه ( ويليم ) بكماس

— جوب سعد كطه ولىه بنركه يعب عن نظره

خطه واحده

اجبى ولىه مارك وصاح بقلب

— اب لاصياء ، ان يعمد بعد كيمه تعامد مع

الخبرين — ميكفى هذا الشيطان انه عراف لى ان

يخطو و جوب عشر خطوات كامده انه تنصرفه هذا

سيد لى الإسرع فى القضاء على هذا الشيطان

المصرى ويحب ر بهر ذلك فى الحال

## ٤ - الصراع الأول ..

كانت ( منى ) تطلع إلى أحد الأبواب المروحة في  
واجهة محل أبي عندما تخطو الدمام ، بعدها ، وليس  
بمخرجها المألوفة .

— يبدو أن عندما ( النسيان ) يحصل لقائها  
بـ ( منى ) .

لنصب له ( منى ) بهيئة فتابع لثلاث هدره  
— لا ينبغي به تحريرى ، انتهى عنك هذه  
لده ، انظرى الى روح هذه الواحده وستجدين  
عده مذكوره لرحل طويل لقائمة طويل ، اذبح  
الانف ، يفت مشد إلى سياره فورد ، يفت على  
باحيه لآخرى من الطريق هذه الوعد يفت عند  
نصف ساعة تقريباً .

سأته منى ، نفس الهدره وهى تنظر الى هدره



الرجل المنعكس على الرجح أمامها

— هل يعمل ملامحاً ؟

نأت ( أدهم ) على كسها وهو يقول مسجونه

— يا طليح يا عزيرقي ، فهذا الرجل من النوع الذي

لا يستطيع حتى أن يتفهم قوى سلاح

ثم حذبا ليحفظها على أسر وهو يقول

— معتدلة يا عزيرقي مسرجل عملية السراة . ولف

لاحق أمد لأن لمسدفع صديقتنا هذا إلى مواصلة

الراحة السر

أسرع ( مني ) لخطا مخدرة ، وهو يسر مسرعة

مساعدة سافرة يطويها في رفاعة الخريف في الشارع

خالسي صبي وفوضى جون ، هذه الخطوة غير

المعتادة فأسرع نحو الشارع الخاسي خطوات القرب إلى

بعدد وخراف دحله حركته حادة ثم تعجرت

الدهشة في ملامحه وقهر خطوة في الخلف عذمتي

( أدهم ) وهو يقف يدهود مستغابا ثم يقف إلى حد

الشرع شامور وقد أراح رأسه على أخته على حين

وضح يده الأخرى في حجب سروله ويلفون بيهجة

ساحرة هادئة

— لا داعي للمجدد يا صديقي نحن في انتظارك

حرك يد ( جون ) بسرعة نحو مدسة الخاف

سره نصيبه القصيرة وفجأة حيل إليه أن الس

قد احتجب فجاء خلف معجبات كتيف تحفده مساعده

انقلب على فكه بلا رحمة وإن مهدته خاول الفجر

عز فككه بعد أن أصابها مطرقة من القصد ثم يرهق

أن لحوم قد ملأ الساء من حوله عندما تعطب

عظام انصه و به يسمع صوت رجل متأرد نام وفل

أن يسود لظلام نام به في أن هذا الصوت الذي انطق

من حجرته هو ثم تعطب صلاته العميقة بكل من

حوله

صحتك ( أدهم ) مسجونة ، وقال وهو يجذب يد

( مني ) نحو الشارع الواسع





بحرك يد جود ... في حوضه في ...  
وضعت يدها في الحوض ... حيث لم يجد ماء كثير

— اعتقد أن هذا الرجل سيغلب باستغاثه فور عودته  
إلى وعه

• • •

فإن أدهم ، نهكم وهو يجد ، نحو مقبض الباب  
المؤدي إلى غرفته

— اعتقد أنه من المفروض أن يبدأ التحرك الحاد فور  
انفتاح من رداء هذه الثوب الضيق أيتها الملازم  
سأنتظر في غرفتي ، ثم

وفجأة وقف : أدهم ، عن الحديث ، وروى ما بين  
عينه وهو يتحدث في مقبض الباب ثم انهمس نهكم  
وقال

— يبدو أنها تبدأ التحرك الحاد فورًا يا ( منى )  
هناك رائحة قسوى ينتظر في داخل غرفتي  
وصعب ، منى ، الحقيبة التي عثرنا على ثوبها  
الخشيد خيار باب مغرب ، وبحرك على أطراف أصابعها  
نحو : أدهم ، ثم حدث في مقبض غرفته لفترة ،  
ومأثته بدهشة

— كيف يمكنك الخروج بذلك يا صدي ؟

أشار أدهم إلى القصر وقال

— إن عادة قديمة يا عزيزي ، فإني أحل دائما  
نوعا من الخيط الرفيع حادا إلى درجة نعيم العنق عن  
ملاحظته ، ما لم تكن مدلفه فاحصة ، وهو بالطبع  
ضعيف جدا بحيث يمكن تمريره بسهولة وقد ربطت  
هذا الخيط حول بعض الغرفه ثم ذهبت في حمار  
الباب ، وها هو ذا تمزق ولست بمحدث هذا بالطبع ما لم  
يدير حذركم القصر لدخول الغرفه ، ويصبح اسباب  
أبنا ، ولقد وصلك هذا الصباح فقط ، وليس من  
الطبيعي أن يكون دخول الغرفه قد تم من أجل نعيم  
ملاءات الفراش ، ولذا ..

ثم ابتسم ساخرا وقال وهو يشير في غرفتها

— معدرة يا عزيزي ، ساستعين سافده عرفت لكافله  
هذا الضيف السخيف

• • •

نظر ( ويهم ) إلى ساعته بقلق ، ثم عاد يكرر نصرة  
على باب الغرفه ، وقال لنفسه بتوتر

— أين ذهب هذا الشيطان يا بزي ؟ هل سيقضي  
اليوم بطوله بصره مع رفيقه ؟

ثم قلب حراسه ، ورسم انتباهه مبطانيه على  
وجهه ، عندما سمع صوت بعض الباب يدور فصور  
فجوهه مسدده انزود بكاف للنصوب نحو الباب ، وقال  
لنفسه

— هنا أي الشيطان المصري احط بحو متواك  
الاحمر

ولحافه تسمرب بده راحف حسده ، على صوت  
ساخر يفر من حلقه عماما

— معدرة أيها الوعد هل تركت نظرك طويلا ؟  
استعار لرجل سرعه تليق بالمتروك ، ولكن قدسي  
( أدهم ) بحركتها سرعه ، تغرق عليهم فركلت احداهما  
نفسا وأطاحت به إلى ركن الغرفه اما لآخرى

فاستعرب في ذلك الرجل الذي يرجع ومن جهده كبير  
يمنع نفسه من السقوط على ظهره . ولكن ، انهم ،  
اصباح هذا الجهد عندما لكمة بقوة الله ارضا كجور  
من انفسهم انفس عبيد كالفهد . ولذي ذراعه حلف  
ظهره ناره ( وهدم ) من لأم واعني عبيد ، وسمع  
( ادهم ) يقول بسخرية

— اننا نحتاج إلى المزيد من المواب الى الوغد قبل ان  
تسد إليك مهمة التخلّص متى  
لأن مسي ، التي دخلت في الفرجة وانقطعت  
ميسس ( وهدم )

— ما الذي توى فعله سيد لوغد يا سيدي ؟  
لأن ( ادهم ) ، بباطله وهو يوشق يدي لرجل حلف  
ظهره قبل نازته بياض مسي ،  
— ثم الجهد فرازا بعد با عروني . ولكنني اعتقد أن  
ميسس انزود بكماتم للضرب مسي الامر دون عرونة  
تذكر

حفظت عيار وهدم ، رعبا . ولكنه حاول أن يبدو  
متناسكا وهو يقول -

— لا تخارب ذلك معي . علم جدا أنك من  
كعمل

سار ( ادهم ) ، لئلا من يد ريبته وحلف  
بانه اني احلف لـ ( ربح الاستعداد بلاطلاق ثم  
الصفحة عبيد وهدم ) ولسان يهدوه

— هل نعتقد ذلك يا سيدي ؟ هل سبب اننا  
لا نحاس هو انه محبة يا بوغد ؟ يا بطة انظرين  
حب لا نحن للعواطف أو التردد  
وازدري قائلا وهو مضحك بسخرية

— انبسط انت ما قدمت لي لا من أجل ريكاب  
ما تظنني لـ ( ادهم ) ؟

حلف ، مسي ، على مفعد عمار سبب لعزله  
ورحب احدى ساقب فوري لآخرى وقال يهدوه  
— لا زعمي لإطالة الامر يا سيدي . طلق سار  
رست من هذه المهمة ثقيلة

\*\*\*

صاح وینیم مغرغ حنوق

— انتظار انتظار خطه بی الرحمن

قال (أدهم) بهدوء وقد رسمت على شعبيه  
إصبعه خيطه

— ولم الانتظار أي: الوعد ٢ أذهب ما يحرق به ٢  
أصرخ (أولده) يقول بلهفه من واحد طرف  
للحلاص

— بهيم بهيم ري لدى ما يهبط معقه  
أسمت (مسي) وأسررت بالانه (الوسطى)  
علاجه نصر خله وهي نصر عجب عجب على حين  
استغر (أدهم) على سرير وأرحى فقه مسكه  
بالسدس فوق ساقه وقال بهدوء  
— حنق كفل دان صاعبه

• • •

## ٥ — لدعة الثعالب .

نعرس ومارث ساندز ، في وجه ، ولهم ، ينصق فرفه  
طوبه ، ثم قال بخطه وهو يصحط حروف كلماته  
ويشد يده على فقهه المصنوعه  
— ثم أطلق سراحه هكذا سبانه

لوح (ولهم) بدر عيه وهو يقول بحماس  
— لقد خدعته يا سيدي آخره بهدوء معجبات  
عاجته وحصلها بدده  
هر (مارك) راسه لأصمغ وصحبت ساحم وهو  
يقول

— انطه هو الباذح أي: البهي هر ناكذب  
يا بري أن احبنا لم ينعل أي: هنا  
صاح (ولهم) .

— أما ولقي من ذلك عام يا سيدي لقد بدلت

وسائل الاتصال مع مريم من ان يحمل إلى القلعة -  
والسبطان معه يصغر عن مناعتي

صالح : مارك : محكمه محكمه ودار وهو بحث  
ذهب براحته

- عد الرجل يتفوق على الشياطين انفسهم  
يا (ويليم )

« روى ما بين عهده مفكرا » وقال مصوب حجاب  
- ويدور انه يذهب لعد عهده لم اتوصل اليها  
حتى الان

ول هذه اللحظة دخل احد رجال مارك ،  
وطال

- لقد افاد كل الطرق لزيادة في القلعة يا منير  
مارك : لم يتم احد اي هذا مطلقا

اراذل ملاح : مارك : ذهبه وحيوه ، وقال وقد  
التي حذاه بشكل يوحى بالتحكيم الصديق

- هذا الرجل يصعب مرعد جديدة في لده

تعايرت فرعد بحيرة ، وديلا معرفتي بلذراكه  
اليطانية لظن أنه مبتدئ

ثم أردف قائلا بلهجه فاسية رغل شقيقه اجامة  
موجنة

- لقد هزم رجلي من رجالنا بعد ساعتين فقط من  
وصوله إلى أسرايا ولكن ساربه ما يستطيع مارك  
ساندر : ساروب عيه الدنيا بأكمله ، ومن أصبح  
وقتي ان لهم تلك اعطاه العجبة التي يتبعها  
\* \* \*

لهدب ( مني ) ، ولدت وهي لهم بركوب سبارا  
التي مناجها ، انهم ،

- معذره يا سيدى ، ولكن هذا لا يسوينا لدى  
تعه حتى الان يشبه ما يفعله البندوبون

صحتك ، انهم ، وطال وهو يطلق بالسيرة  
بالمعكس أيها ملازم ، فهؤلاء الرجال يعرفوننى

جدا ويعرفون منى خطه ملتوية ، تلبق برجل محارب



يقبضه بالشيطان . ولد فوق يرحمه هذا لأشوب  
البيضا وينير في يومهم خيرة

هرب ( مى ، راسها ، وفال

— لو لم تحدث هذه المناظرة لظلت حاسمة  
متكررة في هذه ، أدهم صبرى . مى انساب  
عن لسان لدى عدوى للأمنك في هذه حاسرة  
لنى تحاول الانحمار فيها بأسرار

نسم ( أدهم ، بصره وفال

— ربما كان قارق الرب يسى الا

لنصب ( مى فيها وهي هم باطلاق لعلى  
لأذع ، عندما اسار ( أدهم ) الى مى فرب وفال  
مكيدة

— ها هو ذا مسرح الجريمة ابها الملامح  
الأنحاء العسكرية حاوى قراسته جيد

لأعاب ( مى ، نسي باهتمام على حين معط  
( أدهم ) يرفق على ، فرائيل ( السيارة يطفى من  
سرعتها

— نى مقاما على قطعة واسعة من الأرض .  
ويكون من ثلاثة طوابق ، يحيط به فناء واسع ، من  
جهااته الأربع . وأخراسه حوله شديدة بوضوح وبعد  
دورة واحدة حول مبنى نجد ( أدهم ) طريق العودة  
وقال يلهو .

— نرى كيف يمكن دخول مثل هذا الحصن . وسرعة  
استعداد سره ابها خلازم \*

هرب ( مى ، راسها خيرة وفال

— لقد صدقت عندما اختلف على اسم الحصن  
بسيه . فهو يبدو من مينا للعانة  
انسم ( أدهم ، هدوء وفال

— ادب لحد و النل المصبرى لدى بلول  
. حاميا حرميا ، لا بد ان يكون لفرقة لند نم  
بمعارضة رجل يعمل في معهد الانتخاب وهو رجل يعمل  
رنة عسكريه على الإرجح  
وقعت مى ، حاميا ثم عادوا غفصتها وهي

غروب

— هـ يدوي نفساً معقولا ولكن كيف  
يوصل إلى هذا القليل ؟

اسم : وهم ، سحره وفن

— ماذا يدع مجنونا يا عروى ؟ فلندع صديق  
( النعناع ) يوشينا إليه

هـ أردت لانا وهو بصحيف مخرج

— بكفي فقط ان تنزل ل نفس السحر بالخطر

اسرار : منى : سبابها وهي نفوس عذبة

— احذر يا سيدى النعناعي بحسن سراسه

ورحمته عندنا سحر بالخطر

صحت : ادهم ، صحتك سحره وقال

— بدا علينا ان نزع آيات السماء قبل ان نادر

بالعمل أيتها الملازم

صحت : منى ، ولم تصور على عبارته ونعم هو

سيارته نحو مكان الغصص لانتظار السيارت

ناصري ، وما ان هبط منها حتى وجد رجلا وسيدا

جيشه ايه . ثم يغرس في ملائحته يديته ويقول يهود  
القرب إلى اليهود :

— مستر ( صوى ) على ما أعطد مستر  
( ادهم صوى )

اسم : وهم ( يهود ) واستد بظهوره بن ملهذه  
سيارته ثم عقد يده أمام صدره ، وقال

— يدو أنك قد أصب أهداف يا مستر

احاب لرجل يهود وهو يلتم إلى ( ادهم ) بظلاله

صخرة مجلدة بالاسمنت

— الملازم ( يكون ) من الشرطة الانجليزية يريد

مجرمه بعض الإنسلة البت واي زميلتك

حرب : وهم : كعبه يتكلم بدون عس عدم

المالقة ، وقال يهود :

— اعتقد أن حوازي سمرنا صحيحان أيا ملازم

ك ان قد حملت على ناضرة دخول رسيه وليس

هناك ما يجرؤ

قائمه اللازم ( ريمون ) وهو يقول يلهجته جافه خاويه  
من الود :

— الأمر لا يتصل بدحولكما إلى أستراليا يا مسر  
( صبرى ) لقد ارتكب حريجه قتل منذ نصف ساعه  
لقرها . ولقد ادلى شاهد الخناوب بأوصاف مفضل  
عليكما تماما . ومن حسن حظ انه يجد اللده العربيه  
انتى هي لفتكما لأصبيه . وهذا ما ساعدنا على  
لوصول لفتحكم بهذه اسرعه . لقد خططنا على  
محدثنا لفتكما في لقاء الخناوب يا مسر صبرى

ضحك ادهم : مسخره وفان يهوى سنده  
— اب تتحدث وكان النيه لانه ايا علازه  
ما أدرك ان هذا الوصف لا ينطق على سبب ؟

اسم علازم ( ريمون ) صعه وفان وهو يسر في  
السياره

— وهل يمكن ان يحصى لشاهد في رده صابر  
أيضا يا مسر ( صبرى ) ؟

لفظ ( ادهم ) حاجيه . وفان باللقه العربيه التى  
لا يعطيه علازم ( ريمون )

— لقد ما حديقا ( الامام ) عمله سرعه  
افترى المحرك ايا للارم وانصلى في مقعد القيادة  
لم يكن مسمى . قد عاشرت السياره بعد فاسرع  
بعد تعدياته . على حين ظهر عرج من التلث واستحمر  
على ملاحح اعلام ( ريمون ) وفان وهو يمد يده نحو  
سند

— ما معنى هذه الصاره يا مسر : صبرى ؟  
تسم ( ادهم ) . ولعل سنده  
— محرو تفته خاصه ايا اعلام . بوى هل بدت  
وحو باطلاق النار عند محاوله الفرار ؟

أسرع يد علازم ( ريمون ) نحو سند . ولكن  
( ادهم ) عاجبه بكمه خاطفه . عاصب في عده  
فتاوه بصوت مسرع واسرع رجال الشرطه  
المصاحب له نحو سياره ( ادهم ) ولكن هذا الأخير

اعقب لكمه باخرى وحيها لى فلك الخلايم . ثم قهر  
 لى سيارته التى انطلق بها ( مى ) بسرعة ختوية .  
 و انطلق عدة اعيرة نارية خلف السياره التى انكرفت  
 بها ( مى ) بسرعة . وهى تقول يلى  
 — ان تكسب عداء بشرطه بعد الانكسار  
 يا سيدى .

احباب ! اذهب ! مسرعة ختوية

— هذا الفصل من حياحه نزل فى لحي  
 يا ختوى . فان احب اخره  
 ثم اسار بها ان توفى السيرة لى اوز محبى .  
 وفكر كلامها صبا . ولان ( اذهب ) يهوى  
 — منتركها فى حيت يعر عليها رحل اسرطة  
 بسرعه

سالت ( مى ) يلى وهو يفودها نحو منزل قوم  
 — لى ايرى يندهب يا سيدى " سينطلق كل رجل  
 شرطه لى اسرا ليا لى انرا فور كشتهم لمادرت اسواره

احباب ! اذهب ! يهجه ساحرة وهو يخرج من حيد  
 مفتاحا صغيرا .

— لا داعى للقلق ايها المازم لقد احببت  
 انك يرب انصربه الاحتياط لى لارمه من حيد  
 عراف ايها ليه تفرط لى يا ختوى

• • •



## ٦ - وحیاً لوحه .

فیقده مارک صاسک وفاق وهد بعد لکسوس  
صحنم یق یدیه

— د لکسوس هت لکسوس یق یدیه  
وادل

لکسوس وهد صاسک وفاق  
— ویکر هت لا یق مع محطک ایق ارقه  
صاسک عا مارک ، وهد هم صاسک  
وادل

— بالکسوس ایق لکسوس هت د لکسوس بالکسوس  
لکسوس هت لکسوس وادل یق لکسوس لکسوس  
وادل لکسوس وادل لکسوس وادل لکسوس  
لکسوس د لکسوس لکسوس وادل لکسوس  
لکسوس لکسوس وادل لکسوس





هذه كانت حادثة وكان معه بعض تلاميذه من بني  
الذين هربوا من يد السلاطين بالبحر من قبل

— هذا صحيح يا لك من عبقري ايها الزعيم  
ثم عاد ملائحته التي مألوفة وهو يقول  
— وهل كتب راندا من نجاحه في الفرار ؟  
صحت ( صارك ) ساخرة . وقال  
— بالطبع ايها النقي من الطيبي ان ينجح رجل  
مثل هذا الشيطان في الفرار ما دام رجال الشرطة  
لاستراليين غير مصلحين بالفضل نوريه  
ثم ردق لانا ببهجة حادة وهو يعارد المس  
بالمس  
— المهم ان يظل بعيدا حتى يصدر حكم في لسه  
سرفه المستداب لعكره  
• • •  
نظمت من في وجهي في المراء ثم تنصت  
وقالت بلهجة ضاحكة  
— من المصحت ان تنظر في وجهي في المراء  
فلا تعرف نفسك انت حقا استاد في فن التكر  
يا ميادة القدم

اسم ادهم : وكان وهو يتب الشارب الأسفر  
المستعار تحت آتفه :

— مهم أن نجدى التحدث بالإكثريه أيا الملازم  
خاطب (مى) الحريه الواضحه فى بوله  
وسأته

— لماذا لم تجزى من قبل بامر هذا حزن الخمار  
بلفدى والذى استأخره الخمارات مصره يا سيدى \*  
هو ( ادهم ) كنهيه وقال بنهجه ساحره مأكرة  
— ربح بوجع ذلك فى شارب الرب ليس الا  
مطلب منى ، منبها وفاب بقبلى  
— عاره قدمة با سيادة انصدم أريد الس  
خفى

صحت ( ادهم ) ، وقال :

— كب تصدد حارت يا عربى عندما ما عتا هذا  
علام لا تروى العهد بدخل منى الخطه الربيه  
تعد بمدب الخصور فى ها دون سكر ونا ادهم

جند ان هذا سيجذب اساد وحسن الخمارات المعاديه ،  
بستكر جهودهم حون لتخلص من ( ادهم صبرى )  
ممكن ولكن احدا منهم لم يفتب فى اسفر  
، منب : الإكثريه المأذى لاسر وروحته ( ذباها )  
اسفر : فى نفس بوقت سم جهر هذا شرب بادوات  
بستكر المظنونه وبعض لاسمحه اننى حاح أيا  
عنا

منب ( مى ) باعجاب وفاب وهى بنجس  
سفرها لى حوز فى اللون الأسفر بصوره صاعبه  
— دو فاب الان مستر ، سميت ، ، ونا بالهض  
عمر ( سميت )

ساور ( ادهم ) ستره وريداها وهو يقول  
— نعم يا عمر ( سميت ) والان هنا بنا  
فسمى بعض لوف فى الملهى اللبى العاشر الذى  
عنا صديقنا : مارك سانس ، فهاء امياله الباعظه  
التكافه على مولده

• • •

قائون ( أدهم ) جرعة ماء من الكوب الذي أمانه .  
وقال بصوت خافت وهو يشير بظرف حتى إلى المقدمة  
المجاورة

— ها هو ذا صديقنا ( الصبيان ) أيها الملازم

احسب ( منى ) انظر إلى الرجل لأصنع الذي  
يجلس على المائدة المشاورة ، وتكواره شامه حياء وهو  
يتناول كاس من الخمر ، وبصحت مضرب عالي .  
وقالت

— ب وجهه لا يختلف كثيرًا عن قبه يا سيادة

المقدم

وصح ، أدهم سانه فوق قبه محذرا وفان

— ( منى ادعى ، سميت ) يا محيرى حذر من  
الخطأ واحرص على التحدث بالإختصار دائما

كان انما لقد اقرب من عانديهما . عندما  
صحبك ( منى ) وطلب بالإختصار

— معذرة يا مسر ، سميت

ول ثلث اللحظة تعثر انساى واحتل نواربه .  
فصطبت إحدى الكؤوس من يده وكادت تحويها  
تسكب على لوب ( منى ) فصاحت وهي تقطر  
مبعدة

١ — احرس أيما الحرس

صغط ( أدهم ) على انساى بظفر وسحب وحده  
( منى ) . على حين الصب ( مارك ) باحبيهما بحركة  
حاذية . وانسحب عنده ذهبه ودعرا . فلقد نبت انزاله  
ل ان واحد إلى ان ( منى ) قد نطقت هذه العبارة  
بالله العربية وسهجه مصرية حاصده

جلب ( منى ) على مقعدها وقد اعجزها لأرباك  
عن النطق بكلمته واحدة . على حين خؤوب ذهنة  
( مارك ) إلى انساى شرسة وهو يتقاف لبيها ، فانهم  
( أدهم ) بسخرية . وقال وهو ينظر نحو ( مارك )  
يملؤه :

— رائع أنتما الملازم ليس عليه لان سوى  
استجاء رجال الشرطة

ثم هجر وذهب فمات . بدعته وقلق

— ماذا قوى يا سيدى ؟

أحبها : أذهب . هجروا وهو يتحرك نحو عائدة  
( مارك )

— ساعدنى فى الأمر يا عبرى . سأوضح لك  
صاحب الدعة . مارك . لخصه عذب نكد  
أذهب . معقد . على عائدة . ولكن دعته ركب  
سرعه . وسار . فى الفناء . إلى رافقه بالانصراف .  
لأنه قد نزل . وقت بوجه مضرة . أى : دهم . وكان  
يبحث

— هل هناك خدمة استطاع تقديمها يا مسر

اسم : أذهب . مسجده . وكان

— نعم . خدمات عديدة . كان اليوم دراسه حول  
التعابير

فطلب مارك حاحيه . وكان يحكم

— دراسه حول التعابير . " ادركت دهم

مصرى . ندى يظنه . حان السطر من جل حربه  
قل

اسم : دهم . هجروا . وكان

— هذا صحيح يا ابوعبد . ركب . انكب . بالفعل  
جريمة قتل أخرى الآن

وصل . مامع . مارك . صوب صيل حمد لدم  
فى عروجه . فارد . بده مضجعه . وقال

— ايلك ظفك . فادم . العرب . الأرض . كى القدم . يا مسر  
( مصرى ) . بصوت . المندس . و حمدى . اسفل  
المصعد . وكتب . عن عرو . على احتياق . اسار . وسط . هده  
العدد من الرواد

مبحث : أذهب . مسجده . وقال بهم

— اهدا ما اخبره . به عيسى . أيها لوعده

نصب لعرى على وجه . مارك . وكان يحاول  
تلك أخصاه

— ماذا يريد بالضبط يا مسر ( مصرى )

أجابته ( أدهم ) بهدوء شديد

— لا شيء يا صديقي لم تعد في حاجة إلى  
مواصلة الصراع لقد سقطت عمليات في معهد الأبحاث  
المصرية ، وسيدلي باعترافي كعصبي

حفظت عينا ( مارك ) ، وظهر التوتر واضحا على  
وجهه ، وهو يلعب بانتماء مرتكة

— انت تلجأ للخدع يا مصري ( مصري ) من  
الاستعجال الإقناع بعد

ثم تولف عن الحديث فجأة ، بعد اتضح له الفتح  
الذي يلوحه إليه ( أدهم ) ، لدى اسم ساخرا ،  
وقال

— لقد تولف به لئلا أرى أيا منكم فهناك أنواع  
من الصابون أشد فتك منكم

استرد ( مارك ) هدوءه بسرعة ، وقال مستغفرا ،  
نصدة ، ثم قال : أدهم ( بحث

— هناك أمر يفلتني أيا الشيطان المصري كيف

تصور خروجك من هذا المكان بعد أن تطبق على  
الشار ؟

ضحك ( أدهم ) باستهزاء وقال  
— من الصعب أن هذا الأمر لا يفلتني مطلقا يا  
الوعيد

انهم ( مارك ) بهدوء ، وقال  
— ما رأيك لو أني صحت ناديا رجل الأمن

وحسنة انت مجرم مطلوب للعدالة ؟  
رد له ( أدهم ) الانتماء باخرى ساخرة وهو  
يلعب

— وما رأيك لو أني مررت بجانبك برصاصة  
طرية ؟

ثم تظاهر بالخذلة وهو يتابع قائلا  
— سمع أيا الضاحك : اني لا أحول الخدع

لقد سقطت عمليات العسكرية بالفعل ، وما هي إلا  
ساعات وتصح في أيدي العدالة ، وبدأ من حمارك  
مطعم



ويعطف بسحره في اذنه مبهك

من احاطت لال يد مثل مغربي قد تم غروب  
يا صرنا حب حرام واب حب يا حتر  
( مارك )

سحب وجه مارك اذار راسه حركه حادة  
وحده كعادته رجل الامس ولكن ( ادهم ) حربه  
لكمه فزبه جسم يا دهش اساده وهو يصيح متظاهر  
بالغضب

في الوجد كيف عدا على مغربه وروحي  
سقط ( مارك ) تقفده على الارض واسرع على  
الامس محالاً لقي هذا لسان طفاحي ولكن  
( ادهم ) فكر غير متفردة وميت سره ( مارك )  
واخبره على برفوف بقوة متفردة في لكه بكه اخرى  
في لكه تقفده الوحي في رن المرحه لرجل الامس  
كفي بميت به وهو يتظاهر بالغضب استدهد ويظهر  
في هذا بوجد بتجديد في روحي بقاءه

ساقطه



ولكن عده قد غير متفردة واستدهد مارك  
واخبره على برفوف بقوة متفردة في لكه بكه اخرى في لكه

صاح فيه رجل الأمن -

— أهدأ يا مسر لقد فقد الوعي ، وهو يحتاج  
إلى إسعاف سريع .

تخلص ، أدهم ، من قبضة رجل لاس ، وأخرج  
بضائه أبقية باوها للرجل ، وهو يقول

— هاك بظافتي اسمي امسر ( هنري جورج )  
وسنجد عوان مدونا أسفل البطاطة ، وأنا مسعد  
لتحمل جميع النتائج والنفقات

ثم أشار إلى ( مى ) وهو يقول نهضة مترفة  
لحاصبه

— هيا يا روحى المبررة ، لن نلصق وقتا أطول في  
مكان يصم مثل هذا السيد غير المهذب

وسار وفار بحر باب المدهى ، و ( مى ) سم  
بجواره منطقة ذراعه ، دون ان يلعب أيما في  
التحولات التي بحرين بحمال الملهى لإعاش ( مارك ) ،  
وي ن صبحا خارقا حتى همت ، مى ، في أدن  
رأسها .

— حذعه معه بأسيادة الشدم

اجسم ( أدهم ) ، وقال

— إياها حذعه عودونه إياها اللازم فسوف يبرع

هذا الوعد هو عودنه إلى وعيه إلى عييله ، أو على  
الأقل سيهرم بالانصر به ، ليطمن إلى انه لم يسلط في  
أيدي الشرطة ، كما أرقت

ثم اتسمت اسماء وتحدث مظهرًا ماعزًا وهو  
يتابع قتلا

— كل ما أرحوه هو الأيدي منزله الأبدية وهو  
يقوم بهذا الاتهام أو على الأقل لا يكف ذلك  
الخيار الصغر الذي دسسته في حبه في لقاء الصراع

• • •

## ٧ - المأخاة

تتعقب بوقعات ( دهم ) عما في قلب أن استعاد  
عازلة ( وحيه حتى نحو حاراب مانتظمة ، غير مفهومه  
ورفعه المأخاة التي عرصبها عليه موقوف بانتهى ( وقارون  
بلا انتهاء المأخاة التي عطاها ادهم روحا الاثنى ، ثم  
سرع نحو المأخاة ( والنقل بعينه لشكري رما ان  
حاده حوته حتى قاله

- هو اب ياد زلر ٧ ان النصارى هل هناك  
مأخاة من أى نوع \*

ولما لم يبق ردا على مزايده فان بعض  
- النصارى قد سبهم في اتصال حب  
لنفس لا يترك في ظلام الليل ،  
مع صوب روح شهد تاريخ ثم يقول  
- نعم أنا ارثر والاحمال حادته عما

ما يدعى مدغوناً للفقير \* مدغوناً القصر أقل صوته من  
ليس

لقطب ، مازن ، حاحيه ، وفان

— لاسى ، يدعى للفقير لقد حاول خدمهم  
مدعى راسى ذرى هذه بالعظ  
ظهر لفتى راصحاً في صوت ، رير ، وهو يفرق  
— ولدت حاول احدهم خداعك \* هل كفوا  
الامر \*

مر ( مازن ، رمد ، وكان محمله يراه \* هان  
— لا ليس بعد ولكن هناك شيطان قصيراً  
يهدد حدوث ذلك ولابد من التخلص منه فور  
سى ( مازن ، لاصال واسرع وى مازن رمد  
يده لينتون مديح اليرد من جيه عندما نصب  
يداه داخل جيب مزيه وظهرت ادهه على  
ملاصحه ، ثم أخرج يده بطء ، وفتح قبضه وكادت  
مقلتاه تقفزان من مخبرهما عندما وقع بصرة على الجدار

لصغير الذى وحده في راحته ، وصاح يدعى ودهشه  
— يا لليطان \* لقد حدثنى هذا المصري  
الطيب \*

• • •

عصاف ( سى ) عرج كصفه صغيرة وهي ثوب  
— هافد سقط الثوب كالمز لادخ  
تسب ، ادهم ، يدهو ، وهو يصفط در الإنفاق  
في جهاز تسجيل صغير

— حصل في ذلك يرجع في تنكرات المكتب رقم  
عشرة ، يادرة شارات خيرية لمصره يا عربول  
فجها : الإنسان الصغير هد فوى في درجه ثقل اب  
وحمج كل كلمة تعلق بها هد الوعد  
فالت ( سى ) باهتاه

— صرحة لآخره بدن على كنفه للبحار  
يا صيدى  
مر دهم كعبه بلا صلاة وفان وهو بعد  
شيط السجل إلى يدايه

مع هذا لا يتم يا عيسى قلب الال لمجلى  
 واضح تصور فرعى التبعين وهو يدور جميع اقم هذا  
 بعين لمكثري ، يدعى يدور لسان وشهد من  
 الانصاب والركب محقق على الرقب ومعهما يكون  
 من لسان يوصل الى اسم وعنوان هذا لمجلى التوحد  
 من دليل الخلف

انقاد الهم السريخ وحسب عي ، حتى  
 سيج به الانصاب والركب تكاليف وهو يستمع  
 دهم وخط بعض لرقاء على ورقه صغيرة مامه  
 وصحاح ما افتر ثمره عن اسمائه بصر ودون برفه  
 ل (على) وهو يقول

— ما هو د رقب الذى سحب عنه يا عيسى  
 اسرعى سحب عنه ل الدليل

تاريت عي لدليل يهجه وحدث سحب عن  
 الرقب مامه ، على حين حد ، اذهب من ملامحه  
 بالاسماء ما ذواب الشكر حديثه وحياته برفه عديم

مع في خرد وجه ، عي ، لقد شرح بالهوى  
 سحب ايب وساط مامه

— هل لآخر عدل ن هذه بفرحة ايب ملام  
 قاتل عي ، سحب د نقاشه الدمه

— نعم يا عيسى لقد رقب حتى حزن د بر  
 شيعدون المذير اماعده فبعد لاجاب الفصلين  
 روى اذهب ما من حاجيه لال

— عذير ماعده لاله و حده و حيل بقالف  
 حزن يا ما من مهمه مصلحه

سحب عي شها و سحب بالكرامه عندا سمه  
 الانصاب صوت حزنه هاديه على باب حزن قلل  
 اذهب (بسخريه)

— لرى من بذكر في رقب ل هذه ناله ماحد  
 ثنها للالام ؟

نوحه اذهب ، مدام علم باب حزن ثم برفه  
 خطه وساون بسده و حفاه حلقه وساده نوح

من بعد وفتح الباب واول ال رحلا غيره راني ما وقع  
بقده عليه لغير دعر وسفحه ولكني ادعاه حتى  
م سحرت حركه وحدث ان اسم سحره عنده وقع  
بقدره على عازن ساند : لدى بعد شرعه امام  
مدره واحد ومن حيله حوت رحلان مستحيما في  
مدره ادهم : لدى فان هددوه فحجب

— مرحبا يا العبد كيف توصف اي عبادا ؟  
غير : مالك اعد صل هددوه وبعه وحلته  
علي حذما لاد وامد ايه يظهره وفان مـ  
بشركه العباد

— لقد زينت في اللهبي سحر اشعر وسدب  
كسب وذكرك اختف : في المصيف في هذه ادهم  
عند طرد في رحان سطره : وكان من السهل توصيل  
في سحر استخره رحل اشعر اسر ووجه في  
ذباب لقيمة الماعبه ولكن هاد اياك اجر اشعر  
كيف من ملاحظك بهذه سرعه ايه التنبهات

حس ادهم : هددوه على المصعد الذي انصبي  
مده حلف وسائنه وفان سحره  
— اب ايها من ملاحظ سرعه ايه لوعده  
فقد احب لجهاد بعض اساليب الاقامة وازدب  
ملاحظك لهما

حس : ايه ساد : سار حـ ادهم :  
مده وهو يكون بعضه  
— سحون هددو الصارة حر ما يصف به ايه  
انتبهاك المصري

— اسد اى رحليه وفان يهجه مرة شاعبه  
— لا زبد : يتعرف حد ملاحظهما عندما يريان  
من شربهما برصاص مسدسكما فب قلبه الامر  
سرعه

. . .

## ٨ - الجمرات الخائن

هائلة ما يسمى في علم وظائف الأعضاء باسم  
 المعدة الخائنة . وهي المعدة عن لفرده التي تقضي  
 من يتكلم لإسكان في أداء فعل ما وعرب حياضه لأداء  
 هذا العمل فحينما وبعد خيل بالفتح من اسأل  
 ، آخر ذلك طفل ان تقطع اصابع حل ( حركه )  
 على ياد مدسها فصر . هم ، كالتمزق والمطاح  
 ففعل ما بعد مدس في نفس اللحظة التي ركبت  
 في قدمه مدس الآخر ، وقبل ما يسبح حياضه الدهون  
 في اسفل عطف هذا العمل حسب هذه ادهم ، لك  
 حيد برجلين ، في الخائبة ففعل الآخرى في معدته  
 برجلين في وعدهما اشئ حيد برجلين من تأثير  
 نيكمة عادده ، ادهم في وضعه الأول نيكمة اخرى ،  
 وحينما كان في ادهم في من برامه سارا معدنيا

بكمه وجهها له ، هارك ، وعاطفه بصاعقه زلزلت  
كياه ، والقب به في علم لظلام

تكمه الروح لثلاثة على ارض تعرفه لبعثك  
( أنهم ) مسخرة ، وقال

— انبجحه حتى لا يلا ثلاثة عفا من عمر لعاك  
المباراث المصربه

لأب من تاركه بكمه  
— فهو به سبي الداء بصاحت با سادة تقدم

رفع ، دهم سبته عام وجهه فدان  
— هه يتوقف على مهاره بالاعين وقد بهم عل

عواصفه العدو أيتها الملام  
تم نظر في ساعته ، وقال

— بذلك مستحوت لا بعد انظمت حطرات  
الخطه بأكملها في عطل

• • •

كان الساعه فسر في لو حده محاسن عندما رجع



هذا المشهد صارت فيه  
فهر الدمه كبحر رطاح فقهه باحد من



وكانت في صوب حبوب و ربح  
فردت مريضة وبعثته زوجته يدعى (مارك) وبعث  
سماعه الخائف على ابيه حتى جاءه عذبه ما -  
سألهم ا يقول

- ليس لا مري في ظروبي من  
اجاب (ارثر) ا يفتن

- القبر ك قبري ليس ما لدى  
جذب حتى قدس بعد صمصم بيل

قال (مارك) ا يفتن

- فقد ذهب في صوب دلك ليهبطا مصري لدى  
حدثك عنه ساطا و

فاطمة (ارثر) ا فانا

- أي شيطان مصري \*

اجاب (مارك) ا فانا صوب

- ربما لم حدثك بعد بعد  
مصري حصر في سبدي من اجل موضوع الحيات

مصره ورك قد بومك اي عجنه ولكنه باعنا بهجوم  
مفاحي ونجح في الهروب مع زوجته وهذا الرجل في  
غايه الخطوره ولا بد من التخلص منه بسرعة

ظهر مريخ من الفلق (خيرة على وجه (ارثر) و  
وقال :

- وماذا يمكن ان افعل في هذا المكان  
يا (مارك) ؟

قال (مارك) ا بلهجة امريه

- يمكن ان نوزله في القصبه نفسها ب حيران

يمكن ان ندس له ملقا سريه جديدا

ازدري (ارثر) وقله و قال

- ولكن هذا سيجر سبابا مبرور قد يرهق

وقد

فاطمة (مارك) ا فانا فانا

- ستحصر من الفلق اي حال اي احزن لا بد

من القضاء على هذا الرجل المبرح وحب لممكن

بد صوت الخراف مربكا وهو يعون

— الساعة تشير إلى ما بعد الزحمة صباحا كبد

يكنى

عند ( مارك ) بقاطعة بنقاد حبر

— انب المذبح يساعد للمشهد يا حراول

ولسطح عمل بعض المذبح على حراسه انسى في اية  
خطة

نسبت عبا رفر اذهبه ولف

— هذا مستعمل يا مبر ( مارك ) لو حفر

المستند بعد التفتيش لمباحص عنده ليه ولف واحد

صححت مارك مسخره ، ولف

— ان يحدث عند ايا الخراف فقد ترمب الام

حيندا لمعندما لفرم بالنفس مبن على كثر حساب

مربه وعظورة ثم تذعى احفء لشد وعكك

بائع سرطه بمكره في اخلال ونظاهر بالعصب

ولكره ، مل ونحاسب الحراس ابق وسبعول في بعض

يا احمد ب : احاصه عددا نافع ماركول لدى سرى  
خلف

— ح عمل ربر ، خضد بصور معه قب وقد

تعدت صورته بنسخت كصل انقد اسر دونه

وخرجت سايرة بالنسبة لفرم في فلف

— وكيف يمكنى حرج لشد يا مبر

مارك ،

لف مارك ، يدوه

— فور كيف مباح عند مستعمل مبرول

لحاصب موعتها الى مبر وراة حربه للإطلاع لمرير به

ب الحظير وفي الطريق ساقايت ل ميازة لاء

صفوة وسقطير مبر ورميل عريف عكك

بساطه

شم ارفر ، ولف ولف انجعت وداحة

— انب عفرى يا مبر ( مارك )

صححت ( مارك ) صحكك ساعره ولف

— ۵۸ — بطلان علی نسبت بکتاب محمد بن محمد بن

✱ ✱ ✱

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

صورت چشمه در میان حوض و حوض

— انما يقع في اسمها بعدد = عدد الحروف = ٤  
فبعد حرف الشين و امر مسجل في بيت خلدوه  
التي بعده الساطة ، و

اللائحة العامة للمحكمة

— رحمت علی ماحیل 'یا احدث' : بی  
کہ کدما ہم شد 'المحیل' و سون علی ماحیل

44

تہ علاقہ حضرت و سیدہ ۴ یک د خاکموا جبر  
سید جبرہ بعضی وسیع زائر خوریہ نقلہ  
مذلت متعارف جیما

[illegible]

۱۔ نہ صرف یہ کہ عوام کو تعلیم دینا ہے بلکہ  
 ان کو ان کی حقیریت سے بڑھانے اور ان کو ان کی  
 حقیریت سے بڑھانے کے لئے ان کو تعلیم دینا ہے  
 اور ان کو ان کی حقیریت سے بڑھانے کے لئے  
 ان کو ان کی حقیریت سے بڑھانے کے لئے  
 ان کو ان کی حقیریت سے بڑھانے کے لئے

تلكه طرح عمدما وعمل صككه في هذه النقطة  
 فاحمد يدي عمله لقياده يده في يفتح مضط وهر  
 دندن باغنه سعيه شهيره وما هي لا حقد حتى  
 سقط اصواء سياره على سياره رفته صعيده نغمه  
 حارب الضيق فانتم طرح اول وهو بدور  
 سياره انها

- ها هو ذا عديني القرب في موعده نكاد  
 يا له من ذاهبه !!

رقت الخصال رمر ساره حو نساه رقاء  
 صوره مخططها وهو يفرح طرح عني صهر  
 - ما لذي بالهذه ها يا عديني  
 لا يشرق في ظلام الليل  
 وسعته ودعوه حواء محوب غير مادي يفرح  
 برون

- حاد حد في لمرح يا سدي حاد  
 نصب الرب مدح في عقد انصاب فوج

بعدد على ساب وسط سود سحر حسب في يده  
 بعدد خمره مضمك دالاسيل ويطون هذو وعياه  
 بها على الخرد والنايب

- حلاه حاد من صرعه لاسره يا خير  
 دني وخر حيل ما لك ليلك على عبيد سري  
 حقه حل سمح بدم

• • •



## ٩ — الخدعة الشيطانية

رجل صوب احمران زير وفلس في مديرة  
ارماكه وهو يقول

— ليس طرد من حجاب ايها الخلد لاني من  
الشرطة العسكرية لـ ..

لصحة بلام يحان بدماء وفان وهو لم من  
حبه وله لاء مدنية حد مشر

— بعد حلفا على عائد من طلة العسكرية  
نا صدي و لاني هل يسمح ي

نكر خنزي على صعدة سباريه ويدء كان صفة  
قد دون عم سرب دفعة ، حدة و قد غصن انا

طوبن حسي صيد لسم على وجهه ، رطب دلي وهو  
يلوح بالستد

— صعدة ي سدي ي متصم لالقاء نفس  
عليه

استسلم الجرن ( وثو ) هده . وبدأ عظمًا تقاد  
عندما فاده وحال الشريطه إلى سيارتهم . بعكس الملازم  
، وثو . الذي حرك مشط وسعادة . وهم بفرك كفيه  
هذا نصر الذي بشر بترقيه قريبه . حتى أنه لم يستطع  
انتظام عودته بترك الشريطه . فإذن سماعة جهاز  
الاسمكي ملحق بالنساره وفان

صاف ملازم ( وثو ) . ثم تطور على المد  
اسروفي . والقد القضي على الجرن . الخاس لم  
يحدث مقاومة على الإطلاق . لقد صبح البلاغ الذي  
يخدم به مر مارك ساند

السبع صبا خزال . اذمر عند سماعة العارة  
لاحية . وبدأ صوته محتفيا وهو يقول

— مارك ساند ٢٠ هو الذي اسلمكم بالأمس ٧

فان ملازم ( وثو ) هده وهو بعيد ساعة إلى  
موضعها فاعطى الاتصال

— نعم . عن يدي له بالفصل في اعداد اسروفا  
الصكره



نهر في طريق جسر عهد - حر حر - والى ج -  
ماتبا - عمار في يدي - عمار في جسر عهد -

صحت الجنان ( زبر ) صحتك عليه وقال  
بصوت متحرج

— انكم قد بينوا هذا الخلق القدر بالكبر اي  
اللام اسرع يا اي موكر لسطه او من الاصل  
ان توجه ان مقر غايوب لا سره فلي بكر  
سبعدهم صاعه وعبد لسان فم من لا من  
المهده والا طار غلب ما سمعه مني

• • •

دارب ( من مصرها في وجهه نفعه الابنه  
نصفه اي ) نعمه وقال

— اصدق لي قول يا سادة اعلمه  
ما من اخرى حساب غدا ب مصرية  
صحت ( نعم ) وهو بغير

— بالصح ايها ملازم الخمس مكان استراة بحريا  
من انما حزين نصيرين وبعده حصاره على حبه  
الانزليه لانه مصر بغير ما تنويه تحديق

وحياطات الامن من تفوت ما يخص هذه الخدوت  
المصرية في أية دولة أخرى .

صحت ( من ) ، وقال

— تملكني ادعه في بصره كذا مذكور ملك  
احدعه نفعه اي فلبها يا سيدي لو اكن نصير  
ملك ما خي هذه النعمة في طيب لاسواق نقد  
كذب القوم اي بصر في حال طيبه عددا  
تحت تتحدث في الخمر ( زبر )

اجسم ( انهم ) يلهو . وقال

— لقد اوقعه ندمه لي بطلبها يا ملازم  
لهو لا يعلم من قد عرفت حمرة اهل مصر في اثناء  
استماعي في حديثه مع حمار من حمار بالتمسكي  
الصغير . الذي دسه في حبه

هرب ( من ) ايها القاصد وهي نسيم

— واحظه لي احمره يا للحصون على المستند  
كانت هي لاجري نفعه يا سيدي ما برع حمره في

مما ع فكذلك إبطالك لأمر الملازم . ويكن معنى  
 إذا ان عارك ما عر هو الذي يتحدث عنه  
 سبب هذا خطبته الخزان . في ترجمه مدغمه للاعتراف  
 بالمقاصد كلها يرى من شكوكه -  
 ما ادهم سانه سانه غير ذات معنى وهو  
 نفون

- سبب ذلك من ضعف الصراح اي الملازم  
 سبب . معنى . وهذه ثم عادت سانه ما فيها  
 - سوان غير باسدى . ما ع . بونى . عارب ،  
 ر بحتب لآخرين قبل معاينة للسوان  
 انسى ادهم ، اسامه خاصه . وان  
 - مجرد بمر عليه مفيد اي الملازم سيجل بمره  
 عكسه دعاء البراء واسطى . نذا . كس اريده مطلق  
 الصراح افعال في المحرر

نهر الاعجاب على ملازم . معنى . وهو نفون  
 - ن ذكائك لا يقل عن مهاراته الاخرى با سيادة

القدم . هل تعتقد انهم سوف يكون دافعان بالنظرية التي  
 بوقب

صحت . ادهم ، . ثم قال هندو

- اسي اعتمد على مدا نفسي شهور بين المجرى  
 خاصه ايها الملازم . فلما ان نجد حدهم انه مستحيل  
 وحده كل الورد سبب وسابه لآخرين . فانه يتناول  
 لإيقاع بهم كسوح من الانتقام . وحديث الجرال  
 حان في هذه الملاحظة بطل ان النصارى قد دبر هذه  
 حظه للجنس منه . ولن يتردد في الاعتراف بكن  
 ما حدث في سبل الانتقام

انصب . معنى . . وهذا ان تصعد ، ولكن  
 ، ادهم . أسار ايها عكرمة حاده ان نصيب ، وقد  
 قطب حامية . وانصب ما هنام . ومرب حطة قبل ان  
 يقول بصوت خالف :

- هناك وقع ادهم الخمسة وحده بفتنهم من التزل  
 سبب الملازم . ومحاولتهم احدهم صوب ادهمهم يندر  
 بالخطر . أحسن أن



وقل ان يكره عباده عظيم مزاج الذات بعد  
 حجاب من مدس مرود نكته للصوب حتى انه  
 يشد موى صوب عظيم احب الخلد بالملح  
 بالندفع في دحل لفرقة اربعة رجال خبروا صمدانهم  
 اني ذهبي ورجلتي ومن حشيتهم حده صوب  
 مارب يهون تراج من الخلد والسكى  
 بهداس د . سحج للاحتماء جده بهداس  
 بهداس المقصود ما عذر حتى بهداس  
 مذهب حلاء الدين

• • •

٢  
 ١

## ٩٠ - شيطان وثمان

كان موقف كمال حكمة عصبان اعلى روحان  
 ففهم من ، مخرج ، من ، ففهم  
 بحرته وقال ان الامر لا يحسنه  
 - لا رب رحمت به ثمان  
 مضي ، عارت ، على رضى لفرقة وقال  
 - انب على به مرس صوب على لايب  
 حباب اني شفه في نفس امسى ظل نظير الحق  
 به ففكره حديده دا ما كب عذاب صمدان ولحقى  
 لك كدلك به الشيطان  
 كان الحب واضح في نظرب ، ذهبي ، وهو بهوون  
 بحرته

- اذن فاست ذكى به ثمان كيف لم انه  
 لذلك ؟ ان حيلتك المعريته بدن على ذلك بان كبد ،

ويبدو انك أكثر ذكاء من الجميع ، فجهتت قمتد حتى  
مؤخرة عنقك

فقر الغضب إلى ملامح (مارك) وقال

— لن تلبثك سخرتلك أيها الشيطان نعم أنا  
أكثر ذكاء من الجميع لقد وصعب رحلي لحراسة  
مدخل الشارع ، ولم يشاهدكم أحدهم للفتور انسى  
وكان من سهل بعد ذلك الحفاظ حارس انسى وسؤاله  
عن الشقة التي لم يشهدها مستأجروها حتى لا  
رأيت كم هو سهل الإيحاء لك أيها الشيطان ؟

لوح (دهم) بدرع في حركته غيبه ، وقال

— الإيهام امر عسير بالنسبة لهراب مثل أيها  
الشيطان

ثم أردف تحت وهو يشير إلى (دهم) ومارك  
الأصم

— أما بالنسبة لك يا مارك ، فكنيت سلة  
عموية ببيض السموي ، وأؤكد لك ان أحدا لن يسه  
إلى وجودك وسطها أبداً

صعد ، مارك ، على اسبارة عيط وقال بصوت  
جوي ان يصفه بالقسوة

— من سيج في داء عصا في الشيطان

— انسى سريره وهو يبيع قاذبا

— ولا تخش الاضداد على سريره مارتك في  
لكم فكم من لقد امرت بالبقاء بعد عن  
صالح دمدم به مخرقة بالبقاء في عهد يد مارتك  
هو مقولة من حانث

كان برح لا يحد منصرف في حبه نفس بدمره

بعد عن (دهم) وش صدم كسب حسده في  
عصه وخدم وكان انهم بعد انجازا حتى  
بالد برجل في قذاب (دهم) صري ، وبكته  
انسى بحريره صيرط ، وقال

— من يهدد انجنت ما لا به الشيطان لقد  
متمم عجب في معهد لأعاب المسكوبه وهو لا  
من دعت له مخلص لقد سى كاي سى

صحبت و مارت ، صحبتك عايد ساحره و لذت  
— انطى من الماء حتى جدد احدته نكته  
موتن ايا الشيطان

بهد ادهم ، و قال وهو يتظاهر بعد النصر  
— كرهى عيده هذه لغايب حب يا ميم  
مارك ، ساوكد لك ما افور ان غمك حاس  
بدعى ابرو وهو حزن سعل سعل عذر  
مساعدة لمعه هل لك ان حزن محلى لامة ار  
لله عزة ؟

كان مارت ، يسمع و ادهم و قد بدت  
فكده انسى بدعه و سعت عده دحولا فطاعة  
وهو يصيح بالبط

— ان فقد او غيب بالصلح كراته يا  
السطال نظى ن هذا مسجف من بدى  
بالهكن سامرول نر ثوف

اسم ادهم ، ساحره و قال ادهم يسر سياه  
إشارة ذات معنى

— احمره يا و مارت اننا بوحيد بدى كسب  
دلالة بدت من هذه احبانه عطسى كى نر هذه  
السه انى نوى فطه بداحديا صحنه راسم  
حدى مارت ل و حده وهو الخطه م قال  
بشفت

— ففكره حشره بسجل السد باسى يا سطلال  
ولكن ماد على بدى ابراء هذا  
اسم ادهم ، حب و قال

— هل نفسى من الماء حتى صبرك به يا  
ابعد ؟ انك من تخرج عن قتل حيد  
اسار ، مارت و حده رجالة اسار حومه

فحيدب ، عسى ، من ذراعها و انسى سدسه  
حب فطه ادهم ، حومه و قال  
— حياء فطه من بدت ن ساء ام لفسر

صحن مارت ساه و قال  
— انك رجل سحاح يا ميمر صبرى وى

حبيب ما - لقد : نكبت لك رجلي به ٢٠  
سبح من طينف ما حبيب : لقد تسبحون من  
أحد يدي

لأعنه من طينه سحره

- لا تشبه به ما سبدي سبدا على به

حال

سبح ما من طينه سحره

- قدس ب الخيف وحدث ب سبطان : نكبي

ما سبدي ب سبدي بالأميراف حبه فهي على به حبه

لا تحلل خطره حبه ما تحارب

سأله : أذهب : يحذيه

- هل قد : وعد به من : حاذ

بها : حاذ : و ما به حاذ : حاذ : سبدا صرحه

- أذن سرق به : سبدا سبدي

أظن : أذهب : خطه : في : ربه : حاذ

- حاذ : أنه في سبدي : سبدا : سبدي

السل : وسأؤخذك إليه

تظهر : أريد على ملاح : حاذ : وهو بقون

- ونادا لا يذهب رجلي : أحضاره

فان : أذهب : وهو : كثره : سبدا

- من : سبدا : وحدهم : من : حاذ : وهو

حاذ : حاذ

رؤي : حاذ : من : حاذ : سبدا : حاذ : حاذ

أه : سبدا : حاذ : حاذ : حاذ : حاذ : حاذ

قال

- حاذ : سبدا : سبدا : سبدا : سبدا

سبدا : ولكن : حاذ : سبدا : سبدا : سبدا

من : حاذ : حاذ : سبدا : سبدا : سبدا

لا : حاذ : حاذ : سبدا : سبدا : سبدا

سبدا : حاذ : حاذ : سبدا : سبدا : سبدا

سبدا : حاذ : حاذ : سبدا : سبدا : سبدا

هر لازم ( يكون ) راسه و كانه برید . ناكند من  
بفعله . ثم انصب في احد زملاته . وفي يده لم  
تغادرها الدهشة بعد .

— هل تصدق يا زميل ؟ اني اعمل هاهنا  
حسن سواب وهذه هي موه لاري لى يصيبى في  
عتراف ما يسهون . لا استطع ان اصدق ان كان  
مضيق طواس هذه الفرة  
ثم هر راسه موه حرى . وفي

— وكسى شاهد فيما سببا محوك . رحان  
الغارب مصره ابرياء . وعجرات بنت لدولة لصيرة  
محطت لإفساد العلاقات القوية من جمهوريه مصر العربية  
واستولى . وهذا الخزان الخالي بريق مستجاب سره  
خطيرة . ويقوم بثل بعض حروده عن اجل مليون من  
الجنديبات الاسترلية . كل هذه التصيلات متعددة ادى  
بها الخزان . ( رر ) . ولكن هناك نقطة واحدة عاربت  
تخبرني حتى الان

سأله برفه بطفرة :

— وما هي ايا الزميل ؟

صاغت عبا ( يكون ) وهو يقرب بطفه

— ليس من المنطقي أن يبلغ ( مارك سالدر ) عن  
عمل من أهم عملياته في المنطقة . لا يمكن لعقل راسخ  
أن يصدق ذلك . ورغم ذلك يبدو قصة طرزال مشقة  
للغاية . فقد أبدى بادلر وبراهين لا نفس الشك  
بدن فهناك يد اخرى تسعى للإفداع بولاء الخواص  
أو ربما بمرء السحاب والاهامات عن الخواص المصرية  
انتم رعيه بدوء . وقال مساطه

— لا بد انه انما عاربات مصره يا زمين تعبر

فقط ( يكون ) صاحبه . وقال

— هل تعلم يا زميل العزيز انني اعمل في حد  
برى ؟ وعظي بنحه ان رحل مصرى عبح في القرد منى  
صباح اليوم . ندى شعور قوى انه هو صاحب

## ١١ - القتال ..

١٥. هناك صانعو بصره في انحاء ودهد اسفل  
 السهل ، فان يلهجه نهيد

— ما نحن ولاء في مكان مطلق يا صير  
 صيرى ان هو دليل لدى يتحدث عنه  
 سألته (أدهم)

— اما رب لدى باعلاق سمح زميلتي  
 اسمه (عاب) ، عاب وفان  
 — بالفتح يا صير (صيرى) : ساطع سرحي  
 هو تلمح الدليل

نظائر (العم) : خورج و لا تسلا و هو يقو  
 — ما تعب مصر على قتل يا صير (مارك) : لا  
 تحصى رقة أخيرة  
 سألته (مارك) :

• • •



من باطليح يا ميرا مصرى ( طوبى ما شئت  
 نسيم ( انهم ) مسهره ، ولان منكم  
 من كل ما طلبة ان يرندي لبعه ايها بوحد ( انهم )  
 انهم من راسك بالامح بودى عيني  
 حفر ، حه ، مارت ، ولان بلهجه حاله حاجه  
 — اب تهادى كثر ايها السيطان مصرى ولكن  
 لا من يسه لرحل على مارت الموت أين الذين  
 لذي زعم وجوده ؟  
 حسي ، انهم ، على شمس الحمار نواب ولان  
 بساطه وهو يزغ وساده  
 — طاهر يا ايها القليل  
 انهم من حج الصلوات لانه حدهم  
 حدهم السقط ، انهم مسدده حرة بكاء للهم  
 من من ان حواء حلف وساده بعد من سحر  
 سرعه البرق ، واظن رهبانية انهم كسب من رحل  
 الذي يهدى ( عني ) من حاشى و من كل تحجب بغير



١٠٢  
 من باطليح يا ميرا مصرى ( طوبى ما شئت

لقد وافق ربيعة دية اعراس مسمى رجل  
آخر فصاح قائل عبيط يا ابيهم وابتعد  
- فلهذا " لقد حدثنا هذا بسبب

ثم ظهر عمر بن الخطاب القويح اصرخ بعدد في مصر  
بدي بلون او خارج مسمى واد مسبح ذهب  
نحوه في يد طين في مسمى بالخط مائة مائة  
به الرجل الثالث على من وجعت مسمى احدى  
عشرات نكاراته في خلق لرجل ابدى كان يهددها منه  
لأله وحده وحرقت مائة المقعد ابدى عظمي به  
ادهم ا اطلقها لرجل بريح ونكها كاتب آخر  
رمضان ا اطلق ا ادم مائة مائة مائة  
ظلمها ثم اثنى مائة وعشر عمر مائة وهو يفر  
بمصره

- لاختار لال مائة مائة في لمدح يدوي اب  
الانعام

ظهر أحد الرجال نحو ادم ا ابدى حظه فكه

بكمه كاتعافه ثم صدر حركه وسيله وحب  
ساده بسري رايه فانه مع حمله ابدى رافع ل  
القول ابدى رجل مائة كله مائة ابدى  
الموعى وصرح رجل مائة محاولا الإسماع  
- مسمى وهددها دعا به وبكمه لمضى حمله  
يوسف في الإنطلاق لانه مسمى بمحمد بمضى فله  
مديدة في حمله وقل ان بسري مائة هذه القوة  
حمله مائة وكن قلوب حركته قد بولف في العمل  
فصاح حمله في القوة وقل ان سحب علفه هذه  
لهاذه مائة به وكان قلوب حركته قد عاد ليعمل  
بوه طريق مائة علفه مائة بالأمس  
واطلب مائة مائة اما عبيه عدى فقد الموعى

صاح ا ادم وهو مطلق ل مائة مائة

- اطلب مائة مائة بالأمس مائة مائة

به اتصال في ال مائة في حمله

اسرع مسمى مائة حمله وهي مائة



— يحكمهم الانتظار يا سيدي الله بسعيد حدهم  
فيه طر ساعته على لافله ونكسي في صبح خطه  
وتفاح يا شعاع

— يا الله عبدك يا رب مني الخراج حتى صبح  
يا ادهم يا شعاع

— يا الله لقد اظلمت هذه النجوم طوابق سيارتها  
فان فرده الله داهية على

النجم مني نبيها خال مني مني مني  
اخرى ثم شئت بهي

— يا مني مني مني مني مني مني مني  
يا الله يا

— يا مني مني مني مني مني مني مني  
من شئت بذلك انما مني مني مني

سيارة يا مني مني مني مني مني مني مني  
من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت على مني مني مني مني مني مني مني

— هذه هي بالقرص

ثم اجد بها قتل السيرة تمهارة نبي مني مني مني  
فقال ( مني )

— ألا تجد هذه سيرة يا سيدي

روى الله مني مني مني مني مني مني مني

— لقد خدعت هذه مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

من شئت مني مني مني مني مني مني مني

— يا مني مني مني مني مني مني مني

انطلق هذه فترة طوبى

قال يا مني مني مني مني مني مني مني

— سيكون أول ما يفعله هو لوجه في حركته  
 وتخلص من كل الأثر في نفسه بها سلاسه  
 وتطابق به هناك

سأله ( مني ) بهتمام

— وماذا لو أنه لم يفعل ؟

فطلب منهم ، حاسيه وقال

— تدع الله ان يفعل بها انلازم تدع الله

• • •



## ١٢ — الباب الأخير

ما ان القريب ، اذهب ، من قرب ، هناك ساندور  
 حتى اى سياره سبور سرحه يطفى سرحه ساندور  
 يطفى

— ما هي د بوجد يطفى امام سياره لطفه  
 قدوه اذ لو يدى سياره لطفه لال

وفجاء كعبه الاصواء سيارهها وبوطفه امامهم  
 سياره سرحه صحبه فاسرخ ، اذهب يطفى يدى  
 د بوجه ، حده وبوطفه سياره سكر حاد وفقر  
 من سياره لطفه صاب وصم سرح يطفى سرحه  
 إلى ( اذهب ) ويقول

— هل لك ان تفسر من انظر من انظر سرحه  
 ل هذا الوقت ايا السرحه ؟  
 صاح ( اذهب ) يطفى

— هو النسيب الملائم ( ريمون ) استمع لي  
سرعة ليس لدينا وقت كافٍ . ربما حدثت شعري  
لاخر هذا ولكنني برجل بدى نغمة باسم : اذهب  
عصري )

نسيب عيب الملائم ( ريمون ) ذهبه وغم  
— ( اذهب عصري ) لرجل الذي يحب عنه  
صباح ( اذهب ) بشار صبح  
— استمع لي اي كلام . ما يعمل في ليلتي  
لقد كان بدى بلمعتك بامر غيرون . ايرى وهذه  
سبارة الى برانس ام : لى بعد سريره على الرجل  
الذى يحسب عنه الرجل يظلم بالفتاح  
عذاب عيب ريمون ، نسيب ذهبه وهو يعرف  
جاء ( مارك ساندرو )

قال : ذهبه ، وهو يقرر خارج سارته  
— استمع اي الملائم ليس نديا استمع من الوقت  
الديت سبارة تفوق سرعته ( برانس م )

اشار ( ريمون ) في دراجه بجاريه يستفي احد رجاء  
الشرطة ، وقال  
— ليس هذا موافق يا من ( عصري ) ولكن  
هذه الدراجة الجارية سريره للعاية

قال : اذهب ، صحنه غير صان بامسلس اندي  
بصريه ( ريمون ) كوه  
— مصححي لفتك اي الملائم ومنصحي هذه  
الدراجة اسعاريه بها . فلامد من نسيب هذا الرجل .  
والا طار لي الاله

لا يستطيع احد من جهود هذه النافعه ب كرم  
بما حدث ففهم يقول بها فحمد اذهب ،  
الامرذ وانصحي الآخر يقول انه السور بذهبه اندي  
شعر به الملائم ( ريمون ) عذاب كليمات : اذهب  
عصري ، ونكه في لسانه الفدر الالهى فقد رالح  
ريمون : على اعطاء الدراجة الجارية لـ اذهب  
اندي أسرع بها مطلقا لسرعتها لسان حيف سبارة

كال و هاتك ، سائلين سيارته مديحه سجادور الحمد  
المقادير المسموح به داخل حدث عندما انعكس ضوء  
مضاح اندراج الحاربه على مراد سياره قصد لابل  
بصوت المنطق

— النصفه قاصد الدرجه الحاربه بشاردي  
بالناكبه

ثم فظب حاربه وقر وهو بصطع ذوامه سرى  
على اخرها

— لو صدق عيسى عن سحبه حد رحل  
بدي بقود سياره سجادري فوق اشرى يصح في حابه  
الخطورة .

أحد : هاتك ، بقود سيارته سكل ملو لا يسمع  
لذلك اندراج الحاربه سجادور قاصد : ادهم ، نفسه  
وهو يفسح الطريق

— س يلكي الحاربه به وجه بقود سيارته بهدا  
اجود

ثم ادر بقره عن اقسامه سجادور وهما بقود  
— حسب : ادهم ، لا يكل حديه لا يخلد  
بداه قد تعاد قد صيب : حنون فلكي اكثر حنون  
مه

و ينظر به حبه اسره به سكاره سياره : كانه بقصد  
الانقطاع : على ان مات : صبح به طوبى

— ر بقود : س الذي سكاره حد لا على ؟

وما ان صبح اندراج سكاره على بقود سجادور  
مجره سياره على حديد : ادهم ، مقودها : قاصد  
عصبي : اقسامه : س كل ، و س سرحا : س نفس  
بدرجه فاصدات مقودها فوق سياره هاتك

و فصر بدرجه الحاربه فوق السياره سكل منو  
للحرب : سجادور : س صبحي خطير : س لاسب  
عدلاتها : لاص ما سياره ماسره : سكل مقاصي

مدعى أرعم ( مارك ) على ضغط ( فرامل ) سيارته بكل ما يملك من قوة . خيبة الإحباط بالدراجة البخارية ، وكان التوقف المفاجئ عذراً للقائبة لى مثل هذه السرعة . فدارت السيارة حول نفسها ثلاث مرات . وعملاتها تصدر صوتاً عجيباً . ثم انفلتت على جانبها مرتبطة بالأشجار على جانب الطريق ، وجاهد ( مارك ) حتى خرج من حطام السيارة بصعوبة . فوجد أمامه ( أدوم ) وقد عقد ساعديه أمام صدره . ويقول بلهجة متعجبة مررة :

— هذا أنت ذا ترحف كاللعين تماماً أيها الولد .  
ففر ( مارك ) والفا على قدميه . ووجهه لكمة إلى ذلك ( أدوم ) . ولكن هذا تفادها بسهولة وهو يقول سخرية :

— اللعين تعفن . ولكنها لا تنصارع بالأيدي يا صديقي ( مارك ) .

ثم انقلب عيارته بثلاث لكمات متوالية . حطم بها

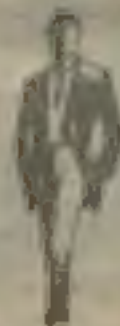


وما أن أصبحت الدراجة البخارية على قدم شعرة من مازحة سيارة ( مارك ) . حتى صدمه ( أدوم ) عقولها . فارتعبت تحتها الزامية .

أبواب الصمان ، والفقداء الوعى ، ثم قال بحريته  
المأثورة ، وهو ينظر الى أعضاء ميارات الشرطة التى  
تقترب :

— يبدو أنك ستبقى فترة يانك الشوى القادم في  
سجن أسراى العام ، أيا الصمان القدر

...



## ١٣ — الختام ..

انتم مدير المخابرات الحربية المصرية باعجاب ،  
وقال وهو يطالع عريقة طويلة بين يديه :

— المخابرات الاسرائيلية تخدم اليك بالشكر أياها  
المقدم لإحيائك هذا الخطط الشيطاني ، الذى كاد  
يسبب للعلاقات الطيبة بين دولتنا ، وبذعنك ورميلك  
للقزول ضيقى شرف على نفقة السلطات الاسرائيلية لى  
أى وقت تشاءان .

انتم ( أدهم ) اسامة هاددة ، وقال  
— بعدلى تلبية دعوتهم يا سيدى . لزيارة صديقى  
الصمان في سجنه على الأقل .  
صحتك مدير المخابرات ، وقال  
— نقصد في حجره الإجازى .. لا أعطد أنه ميسر  
لرؤيتك أيا المقدم .

قال ( أدهم ) بسخرية :

— هذا شعور متبادل يا سيدى .

روى مدير الخابرات ما بين حاجيه فحاة . وقال :

— بالأساسة .. أين زميلك الملازم ( منى توفيق ) ؟

ضحك ( أدهم ) وهو يقول :

— مصابة بالإنفلونزا يا سيدى . فلقد أفرأها صيد

أستراليا بالمحضور إلى القاهرة بئرب صبرى . ولقد كان

الجو مغطرا يوم وصولها . ودرجة البرودة شديدة .

• • •

عطيت ( منى ) عطلة قوية . ثم وقعت على

أنفها منديلا ورقيا . وقالت بصوت متعرج :

— شكرا لربارك يا سيادة المقدم . إسى أشعر

بالإزعاج بسبب المرض .

اتسم ( أدهم ) . وقال مداعبا :

— هذا لأنك تسين بسرعة دروس الجغرافيا أينما

الملازم

اتصحت ( منى ) . وقالت :

— كنت تستطيع تذكرى يا سيدى . ولكن يبدو

أنك تحفظ لإمادى عن مراقبتك فى انهممة القادمة .

ضحك ( أدهم ) . وقال :

— بالعكس أينما الملازم . لقد اعتدت على

المشكلات التى توقعنى فيها فى كل مهمة .

فطبت ( منى ) حاجيبها . وقالت :

— هل تدعى أنسى أسب لك المشكلات دائما ؟

اتسم ( أدهم ) بجلث . وقال :

— ليس دائما . فلفل فى معظم الأحيان . ثم إنك

لا تظمين الأوامر كما ينبغي . ألم أطلب منك من قبل

عدم منادائى بكلمة سيدى إلا فى أثناء العمل .

قالت ( منى ) بلهجة تدل على العناد :

— سأفعل هذا عندما تتوقف عن منادائى بالملازم

خارج الفصل .

اتسم ( أدهم ) . وقال :

— بم تحيين أن أدعوك إذن ؟

قالت يهدوء وهي تسحب متديلاً ورقياً آخر :

— اسمي مسجل في ملفات انتخابات الحزبية ( منى

توفيل ) ، وهذا ما أحب أن تدعوني به .

ثم اتسمت بمكر أنثوى ، وقالت :

— أما أنا فأحب أن أدعوك دائماً باسم ( رجل

المسجل ) .

• • •

( تحت بحمد الله )